

توبة كعب ابن مالك رضي الله عنه - الدرس الثاني - شريف علي

شريف علي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل؟ قال نعم هذا البراء ابن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر فقال كعب فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) الشعب المحالين. رفيع دون رفعتة الثريا. ودنا بهائه باب الكمال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوز بالله من الشيطان بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:00:59](#) يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشبتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيما عنده قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:01:11](#) اه نكمل قصة توبة سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه نقرأ اه الحديث قال عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي - [00:01:31](#) قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك. غير اني قد كنت تخلفت في غزوة بدر - [00:01:48](#) ولم يعاتب احدا تخلف عنه انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة - [00:02:05](#) حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها يعني اشهر من ايه؟ من بيعة العقبة قال كعب كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة - [00:02:22](#) والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وراء بغيرها حتى كانت تلك الغزوة - [00:02:43](#) فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم. فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير - [00:03:05](#) ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه او ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة - [00:03:25](#) حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفكت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقفنا المرة اللي فاتت تكلمنا مراجعة سريعة كده - [00:03:45](#) قلنا ان سيدنا كعب كان ملكا في الجاهلية. كان سيد في قومه. كان اميره وكان كاتباً يقرأ ويكتب وكان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان من من الصحابة رجال من الخالص يعني - [00:04:01](#) شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم كل المشاهد يعني حضر كل الغزوات وحضر بيعة العقبة. وكان من اوائل المسلمين في المدينة من انصار ولم يتخلف في غزوة من الغزوات الا غزوة تبوك وغزوة بدر - [00:04:19](#) وهو اعتذر قال ان غزوة بدر ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يخرج القتال انما خرج والمسلمون يريدون غير قريش فسيدنا كعب قلنا

ان له مكانة عالية جدا له مكانة عالية جدا - [00:04:37](#)

وان ازاي كنا بنتكلم المرة اللي فاتت ان ازاي سيدنا كعب لما تخلف عن هذه الغزوة بدأ يشرح لنا الاشكال اللي قبله مع نفسه ومع الشيطان ومع التسوييف يعني الحديث بيشرح لك - [00:04:51](#)

الصراع اللي حصل بين سيدنا كعب وبين النفس بين الشيطان فبدأ يحكي اتكلمنا المرة اللي فاتت عن البر كلمنا عن تربية سيدنا كعب لعب لعبدالله اه ابنه اه وقلنا ان في اسباب كانت هي دي الاسباب اللي سيدنا كعب يتخلف عنها عن الغزو - [00:05:09](#)
ماشي وقفنا المرة اللي فاتت وقلنا ان آ قال فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه او ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله آ
بداية - [00:05:29](#)

قلنا سبب غزوة تبوك ايه ان آ الروم آ جمعوا كانوا يعني بيجمعوا الروم كانوا على النصارى. آ تبوك كان فيها آ الرومان كانوا على النصارى وكانوا يريدون غزو المدينة. هراك اللي كان بيجيش الجيوش عشان يغزو المدينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام خرج -
[00:05:44](#)

فان كعب قال قال آ ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيره يعني ايه وري بغيرها؟ يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يظهر - [00:06:08](#)

ان هو هيطلع ايه للمكان ده الا في غزوة تبوك الا في غزوة تبوك النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما يخرج لغزوة تبوك قال للناس احنا رايعين فين احيانا بيبقى في خطوات في الدين - [00:06:22](#)

خطوات في الدين لازم تبينها للي قدامك يعني لازم تفهمه ان الموضوع صعب يعني هو الموضوع فيه مشقة يعني تخيل المسلمين خرجوا هيخرجوا في حر شديد وهيسافروا سفر بعيد جدا وهيسيبوا الظلال والثمار - [00:06:36](#)

تخيل وهم مش عارفين ان هم رايعين فين. وبعد شوية اتفاجئوا ان ايه ده احنا رايعين تبوك مسيرة طويلة جدا استقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدو اه كثير. لازم بعض الخطوات بعض الخطوات في طريق ربنا - [00:06:53](#)

لازم تبقى واضحة لبعض الناس قبل ما يدخل فيها. عشان يبقى فاهم هو داخل على ايه عارف لما كنا بنشرح في قصة غلام الاخدود قال ايه؟ وانك ستبتل وانك ستبتلى. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين وده من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام بين للصحابة هم خارجين فين - [00:07:09](#)

قال الا حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد. واستقبل سفرا بعيدا وما فاز. وعدوا كثيرا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم اه امر مهم جدا الانسان يستعد - [00:07:30](#)

ان الاستعداد للطاعة قال تعالى ولو ارادوا الخروج ايه لاعدوا له عدة. احيانا احنا بنتعامل بتلاقي المسال ده دايم في رمضان قبل رمضان. يقول لك احنا داخلين خلاص في رجب وعايزين نستعد - [00:07:51](#)

اه لرمضان يقول لك لا لا ما تقلقش علي انا انا تمام تليق تلاقي رجب خلص وداخلين في شعبان يا جماعة رمضان وعايزين نستعد. درب نفسك على القيام درب نفسك على قراءة القرآن. يقول لك لا لا ما تقلقش - [00:08:06](#)

فالانسان محتاج يستعد للطاعة. ان يا جماعة فيه اسباب فيه اسباب للتوفيق في اسباب ان انت ربنا يفتح عليك في العبادة الاسباب دي ان انت بتستعد لها بتجهز نفسك فبلاش تعامل ان كل حاجة بتمشي ايه؟ بالفهولة كده. فالنبي عليه الصلاة والسلام عرف الصحابة لايه؟ ليتأهبوا اهبة غزوه - [00:08:21](#)

فقلنا ان من اول الاسباب من اول الاسباب اللي كانت سبب في تخلف سيدنا كعب هي مسألة ايه الحر الشديد وقلنا المرة اللي فاتت ان في ناس بتحب تعمل آ في في الدين بس محتاجة الجو مكيف. يعني هي ايه؟ عايزة تروح تحضر درس - [00:08:43](#)

بس راحت لقت ايه المسجد زحمة الجو حر وفيه ريحة آ جزم وشرابات فقلت ايه لا والله يعني هي كانت متصورة ان هي عايزة تدخل تلاقي جو احسن من كده - [00:09:02](#)

فلما لقيت الجو مش على مزاجها فقلت ايه سابت الطريق بعض الناس بتبقى نفسيتها كده يعني هو عايز يقرب من ربنا وعايز يتدين

بس راسم صورة نموزجية وصورة وردية عن اه الطريق - [00:09:16](#)

فلما بيتفاجأ مسلا بالواقع ان الواقع فيه ابتلاءات بيعمل ايه بيسيب الطريق بيسيب يعني هو اعرف ناس كده راح عايز يحضر درس فراح ايه قال لي بس المسجد حر قوي والسجاد مش نضيف. يا عم - [00:09:31](#)

بس الكلام كويس. الكلام بيقرّبك من ربنا بس الجنة مش نضيف والناس اللي حاضرين يعني ناس غلابة قوي طب انت عايز ايه يعني انت عايز تقرب من ربنا ولا انت عايز جو - [00:09:47](#)

اه اه جو مكيف زي المنافقين لما قالوا ايه؟ لا تنفروا في الحر انت هتطلع وتساfer من بلد لبلد وجهاد وتمشي في الحر الشديد ده؟ لا تنفروا في الحر فبلاش نتعامل مع طريق ربنا ان انت دايم عايز الجو ايه - [00:10:00](#)

جو المكيف والجو المناسب اتعود ان انت تتعب عشان دينك اتعود ان ممكن المكان ما يعجبكش ممكن الظروف والاجواء ما تعجبكش واحد دخل اعتكاف. فقال لك لا لا انا هدخل الاعتكاف - [00:10:16](#)

وهعتكف هنا عشر تيام وهضحي بالسرير بتاعي وهدخل الحمام بتاع المسجد حمام البلدي ده وهسيب الدش بتاعي والحمام واكله امي واقعد هنا عشر تيام؟ لا لا انا مش بتاع التكافل - [00:10:31](#)

فيترك الطاعة ليه مش عايز يتعب يعني هو مش عايز يبزل مجهود مش عايز يغير من نفسه مش عايز يبقى فيه مشقة هو عايز الجو المكيف يعني هتدين بس لازم ايه احافز على كل البرستيچ بتاعي والجو الجميل اللطيف - [00:10:46](#)

كده يعني لكن هيبقى فيه مشقة لا فهنا معنى مهم ان سيدنا كعب اول سبب من اسباب التخلف عن الغزوة ان كان في حر حر شديد الموضوع فيه مشقة - [00:11:04](#)

فقال لك لا لا قال واستقبل سفرا بعيدا وما فاز يعني صحراء يهلك فيها الناس ما فيش ميه وزى ما زكرنا المرة اللي فاتت ان كان بعض الصحابة كانوا بينحروا البعير عشان ايه - [00:11:16](#)

بيعصر الكرش عشان يشرب الميه بتاعته فيعني سيدنا عمر قال ان كادت آآ رقابنا ان تنقطع من شدة العطش والحر تخيل احساس واحد رقبته نشفت من كتر يعني خلاص فدي كانت اجواء فقلنا اول سبب - [00:11:32](#)

الحر لا تنفروا في الحر ان انت تتعود ان الطريق بتاع الدين يبقى لطيف ومكيف وجميل. واول لما تلاقي فيه ابتلاءات تقوم سايب الطريق وماشي تاني حاجة قال والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان ايه الكتاب الحافظ ده اه مكتوب بقى اسماء الجنود فلان وفلان وفلان المسلمين كانوا في الجيش ده في الجيش اه غزوة تبوك كانوا كم - [00:12:12](#)

ثلاثين الف فعدد كبير ما فيش كتاب حافظ ما فيش ديوان. قال ايه؟ قال رجل او فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى الامر ده ما حدش هيعرف - [00:12:29](#)

ان سيغفله ما لم ينزل فيه وحي من الله هنا في فاندتين. الفائدة الاولى قلناها المرة اللي فاتت فكرة اللزام ان انت مش عايز تعمل حاجة في الدين غير لما يبقى ايه - [00:12:43](#)

عارف انت الغياب بتاع محاضرة الساعة تمانية الصبح او البصمة بتاعت الشغل هو مش مش عايز يروح بس هو هيروح عشان ايه لازم يبسط لازم ياخذ الغياب بتاعه فاحيانا في ناس بتستصحب النفسية دي في الدين. يعني هو يقول لك ما حفظتش ليه -

[00:12:57](#)

والله ما حدش اه تابعني. ما حدش كلمني. ما حضرش الدرس ليه؟ ما حدش كلمني ما حدش آآ ضغط علي الشيخ مشدش علي

فنفسية ان انا لو ما فيش الزام في العمل مش هعمله - [00:13:16](#)

مش هتستمر يعني قلنا في المرة اللي فاتت ان انت لازم تلزم نفسك ببعض الاعمال. يعني حط اعمال حطها فوق الظروف الزم نفسك بها قول مسلا انا مش هفوت مسلا ورد القرآن كل يوم ده الزام بالنسبة لي - [00:13:32](#)

مش هافوت صلاة الفجر مش هافوت جلسة الضحى. ان انا اقعد مسلا من الفجر للشروق في المسجد مش هفوت الذاكار الزم نفسك

عود نفسك ان انت تلزم نفسك بعض العبادات - [00:13:47](#)

الفائدة الثانية انك يعني قال فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله يا جماعة احيانا بعض الناس بعض الناس ما عندوش مشكلة ان هو - [00:13:58](#)

بيعصي ربنا لكن عنده مشكلة ان الناس تشوفه قال تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله هو خايف ايه خايف من الناس دايمًا مراقب الناس هيشوفوني وانا بعمل كذا - [00:14:15](#)

لكن بينه وبين ربنا ايه مش خايف شف الاية اية قوية فيها يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله فاحيانا بعض الناس اللي بيعصي ربنا في السر ممكن ربنا سبحانه وتعالى يهتك ستر العبد ده - [00:14:35](#)

يعني كل انسان له نصيب من الستر ربنا سبحانه وتعالى ستير يحلم على العبد يستر العبد يعني كام مرة الانسان بيعصي ربنا ربنا يستره اغلبنا كلنا اصحاب ذنوب لو اطع الناس على الذنوب بتاعتنا الناس مش هتبص في وشك - [00:14:52](#)
لكن هو ستير سبحانه وتعالى. لكن كل انسان له نصيب من الستر. له رصيد من الستر احيانا ممكن ربنا يفضح واحد ممكن ربنا يفضح واحد ممكن يعني هنا سيدنا كعب يقول ايه؟ فقال للرجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه - [00:15:12](#)
وحي من الله. طب الوحي ده نازل ايه يفضحه يفضحه. سورة التوبة اسمها ايه اصلا الفاضح فتخيل ان الانسان يفضل مغرور بستر الله اني انا بعمل آآ معاصي وربنا بيسترني - [00:15:35](#)

فجأة الانسان ده يعاقب بالفضيحة اما تكون الفضيحة سبب سبب ان الانسان ده يتوب ويرجع واما بتكون عقوبة للانسان ده يعني ممكن ربنا يفضح انسان يعني يرفع الستر عن انسان عشان الانسان ده ايه - [00:15:53](#)
يتوب او يرفع الستر عن الانسان لان ده يستحق ان هو يفضح في الدنيا. يتفضح في الدنيا الانسان يحزر آآ ما تأمنش اوي ان الذنوب اللي انت بتعملها في الخلوات - [00:16:10](#)

اه ده يظهر على الانسان والطاعات اللي في السر ازن آآ احد السلف قال ما من عمل ما من رجل يعمل عملا صالح سر يعني الا البسه الله او يعني الانسان يسر سريرة سالحة الا والبسه الله هذه السريرة على وجهه - [00:16:28](#)
تظهر عليه فبعض الاعمال اللي انت بتعملها في السر هتظهر عليك لو انسان جواه سريرة سيئة هتظهر عليه فالانسان يصلح السريرة دي يصلح السرية دي بلاش الذنوب اللي في الخلوات والانسان يتغر بستر ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:51](#)
انت لا تأمن ممكن في لحزة الستر ده يخلص ويتفضح العبد فقال فقال رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله قال وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة - [00:17:11](#)

حين طابت الثمار والظلال قال كعب فانا اليها اصعر اشعر يعني اميل يعني الغزوة جت في وقت صعب جدا تخيل واحد فلاح في الارض وهو قاعد طول الموسم بتاع الزراعة هو ايه بيصرف على الارض صح؟ نجيب بقى محاصيل وجرارات ويوصل مائة ويعمل - [00:17:29](#)

اكثر لحظة بيبقى مستنيها ايه خلاص الحصاد فتخيل شف الاختبار تخيل وقت خروج الغزوة كان امتي حين طابت الثمار حين طابت الثمار والظلال فانا اليها ايه؟ اصعر يعني اميل. منتظر ان هو يقطف الثمار. مستنية الناس كلها ما عهاش فلوس - [00:17:56](#)
ومستنية ان الثمار تطلع فيبيعوا الثمار وياخدوا الفلوس فالنبي عليه الصلاة والسلام امر الناس ايه؟ خروج والقتال احيانا بييجيلك اختبار في حاجة انت متعلق بها اوي بتحبها في الدنيا وانت لازم تسيبها - [00:18:20](#)
لازم تسيبها لو فضلت متعلق بها مش هتروح يعني الاختبار جه هنا في الدنيا عايز ياخذ الثمار عايز فلوس فكان الاختبار بتاع سيدنا كعب السبب التالت احنا قلنا بعد الحر وبعد الالزام الدنيا - [00:18:39](#)

ممكن يكون السبب ان بيعطل انسان عن الطاعة اهله او مسلا منصب معين واحد مسلا بيشتغل في منصب معين فما ينفعش يحضر دروس هو منصبه ما ينفعش ان هو يبقى في مساجد ويحضر دروس ويصلي في المسجد وكده - [00:19:00](#)
في عمل ايه يسبب يسبب الطاعة بكل سهولة هنا هو اختار يختار الدنيا تار الدنيا. او واحد مسلا اه قرر ان هو داخل يعمل مسلا

طاعة معينة فلقى فيه ايه الناس هتتكلم وهتقول وهتعمل ومش عارف ايه - [00:19:17](#)

وهحط نفسي في سرعات انا بناقص يعني وجع الدماغ ده في ترك العباداة او واحد متعلق بالفلوس تعلق مستني مسلا شغلانة معينة
وجت له طاعة واحد مسلا في رمضان تقول له يا عم اطلع عمرة اطلع حج. يقول لي ده الوقت بتاع الحج ده - [00:19:36](#)

ده الموسم بتاع الشغل بتاعي ده الموسم بتاع الشغل ده قبل العيد وانا ببيعه هدوم فده الموسم بتاعي فقلت له يعني انت مش
هتتحج طب هتتحج امتى لما انت كل سنة الموسم طب سافر في رمضان. رمضان قل له العشر الاواخر معك فلوس. رح اعمل عمرة -

[00:19:58](#)

يقول لي ده العشر الاواخر دول ايه الموسم ده انا طب انت طب هتعبد ربنا امتى لما انت كل مواسم الطاعة بتضيعها ليه عشان الشغل
عشان الفلوس ما عندكش استعداد ان انت تضحي ما بقولكش ما تشتغلش - [00:20:19](#)

اشتغل وكل من حلال لكن في حاجات بتيجي اختبارات. فرص هتسببها ولا متعلق بها هتسبب الدنيا ولا الدنيا ايه ما لكم اذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله في سبيل الله - [00:20:35](#)

قال ايه اذ ثاقلتم الى الارض. شف الكلمة مش عايضة تطلع. اذ ثاقلتم الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا خلاص الدنيا بس فبعض الناس من
كتر حبه للدنيا مش عايض يسيبها عشان الطاعة - [00:20:53](#)

ماشي؟ فقلنا هنا ثلاث اسباب. السبب الاول الحر لا تنفروا في الحر. السبب الثاني اللزام. قال رجل يريد ان يتغيب الا زن ان ذلك ايه؟
سيخفى. فيه ناس كتير ولو ما رحتش ما حدش هياخد باله. يستخفون من الناس ولا يستخفون - [00:21:15](#)

اي والله السبب الثالث الدنيا حب الدنيا حب الدنيا قال كعب وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا - [00:21:33](#)

فاقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت عايضكم بقى تركزوا قوي في الموضوع ده سيدنا كعب بدأ بيحكى بيقول ان الناس بدأ
ايه تتجهز للقتال بيحبوا بقى العدة - [00:21:55](#)

السيف والدرع بقى ويشوفوا الراحلة بتاعته والزاد اللي هياخده في السفر. بدأت الناس تتجهز الناس تخرج في الاسواق تشتري العدة
فسيدنا كعب بيقول ايه؟ قال فطفقت قال فطفقت آآ اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيء - [00:22:16](#)

يطلع عشان هو خارج ليه من البيت عشان يجيب الجهاز بتاعه قال فارجع ولم اقض من جهازي شيء. من جهازي شيء فقلت في نفسي
انا قادر على ذلك اذا اردت - [00:22:38](#)

انا قادر على ذلك ازارت. ودي بقى ايه؟ من اعظم المشاكل انسان يعتمد على نفسه يطمئن اطمن قوي لا لا انا انا عارف انا السجاير دي
انا باشربها بس في سواني ايه لو عايض ابطل هبطل كده ده تحت رجليا دي انا المواقع دي انا بدخل عليها بس انا لو عايض ابطل في

سواني - [00:22:58](#)

انا الحشيش ده بشره بس خد بالك انا ده في سانية ابطل تقول له لا ده ادمان لا لا ادمان ايه يا عم انا في سواني ابطل اه فلانة دي لا
ده انا اسيب العلاقة دي في سواني - [00:23:20](#)

ده انا ابطل المعصية دي في سانية ده انا لو عايض ابطل كلام عن الناس هبطل في سواني ده انا لو عايض البس الحجاب الا قادر على
ذلك اذا اردت - [00:23:30](#)

انا قادر على ذلك يفضل انسان يمني نفسه بهذا الكلام الشيطان بيلعب بقى عليه بيلعب على اطمن. انا قادر على ذلك اذا اردت قال
كعب آآ فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد - [00:23:38](#)

احذر ان انت تعتمد على نفسك امنش اوي انا كويس انا قادر ان انا اعمل ده انا هقوم اصلي الفجر بشطارتي انا باجي الدرس
بشطارتي اه انا لبست الحجاب ولبست النقاب بشطارتي - [00:23:58](#)

انا خدت الخطوات دي عشان انا كويس. انا قادر على ذلك اذا اردت مجرد ما الانسان هيعتمد على نفسه ممكن ده يكون سبب من
اسباب سقوط العبد ينتكس النبي عليه الصلاة والسلام كان بيدعي بيقول ايه - [00:24:19](#)

قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كل ولا تكني الى نفسي طرفة عين لا تكني الى نفسي ما تعتمدش على نفسك.
ما تتغرش ما تتغرش فمجرد ما سيدنا كعب قال انا قادر على ذلك ليه هو قال انا قادر على ذلك - [00:24:34](#)

انا عمري ما تغيرت اصلا. ده انا ما تخلفتش عن غزوة من الغزوات خد بالك الشيطان مش هيقدر يروح لسيدنا كعب مرة واحدة كده
يجيبها له وش في وش يقول له ايه - [00:24:57](#)

ما فيش آآ ما فيش غزوات مش هتطلع هيتحمل ده نفسيته مش هتتحمل يعني الشيطان ما ينفعش الواحد ركز في النقطة دي. ما
ينفعش واحد محافظ على الصلاة مثلا في المسجد وبيصلي الفجر وله ورد قرآن وبيحضر دروس علم وبيطلب العلم وبيحفظ قرآن -
[00:25:08](#)

يجيء مرة واحدة يقول له ايه اشرب خمر بس يقول له يا عم انت اشرب خمره ايه! انت مجنون ولا ايه لكن هو بيعمل معه ايه
واحدة واحدة انا انا ما حدش قال لي ان انا مش هطلع - [00:25:26](#)

هو انا قلت ان انا مش هطلع لا هطالع وهقاتل وهتجهز بس انا خفيف. انا لوحدي الجيش اصلا ثقيل والجيش بيمشي على حركة آآ
اضعف واحد في الجيش فجيش ثلاثين الف ماشي بالراحة وانا لوحدي وهتجهز في سواني ومعاي راحلتين فاعتمد على الاسباب
واعتمد على قوته وعلى ان انا عمري ما تخلفت عن - [00:25:43](#)

غزوة الغزوات فهاجر في سواني هاطلع. الشيطان بيعمل معك كده بيعمل معك كده يقول لك مسلا ايه تلاقي الازاز اه معروفة دي.
هنزل اصلي في المسجد ماشي؟ يقول لك ايه - [00:26:03](#)

آآ طب بس هم الاقامة بيطول. بيطولوا في الاقامة فانت ايه هتقوم بس خلص بس كوباية الشاي عشان تنزل مركز في الصلاة برضه
الخشوع وكده وهتنزل انا قلت لك لو مش هتنزل هينزل. ففجأة ايه؟ يقوم بقى يتوضأ يتلجع شوية ومش عارف ايه. فجأة لقي الازاز
ايه؟ الاقامة - [00:26:17](#)

يقوم الشيطان جاي يقول له ايه خلاص شيل حاجة خالص مش تلحق هتصلي برضو صلي صلي في البيت بتصلي في اول الوقت
يعني الصلاة في البيت برضو بس انت هتصلي احب الاعمال الى الله الصلاة على اول وقتها - [00:26:36](#)

ويذكره بالحديس ماشي فاحيانا بيعمل معك كده خلاص مش هتلق هتنزل تعمل ايه يعني انت كنت في البداية عايز تنزل وعايز
تصلي وممكن تكون كنت عايز تصلي في الصف الاول كمان - [00:26:47](#)

لكن مجرد انت انا قادر على ذلك انا هنزل في سواني هتوضا وهنزل ده انا مسجد جنبي على طول قيس على كده بقى العبادات كتير
كم مرة قلت هفتح درس واتفرج عليه؟ هسمع آآ قرآن هسمع درس آآ هحفظ آآ هقرأ كتاب - [00:27:03](#)

اه فاهم؟ يفضل يقول لك وانت في البداية هنعمل اكيد لازم لازم نقرب من ربنا ولازم ناخذ خطوات ولازم نسيب نبطل المعصية
الفلائية دي لازم وانت قادر على ده لكن بيعمل معك ايه - [00:27:21](#)

بيفسخ العزيمة بتاعتك يعني هو ما يجيش وش في وشه يقول لك لا مش هتعمل لأ يطاوعك وهتعمل لكن فقال فلم يزل يتمادي بي
ده اللي بيحصل بقى. فضلت ايه تاكل بعدين لازم تعمل كوباية الشاي. وشوية تغتسل. وبعدين آآ - [00:27:37](#)

اه ماسة من الطيب وتتنهز وتلبس احسن الثياب. فجأة تلاقي ايه يتمادي به قس بقى عليك بقى بقية ايه الطاعات كده على طول لم
يزل يتمادي بي حتى اشد بالناس الجد - [00:27:58](#)

بدأت الناس ايه الناس بدأت تتجهز والموضوع بدأ يبقى بجد وهو قاعد يقول انا قادر على ذلك اذا اردت. قال فاصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم. والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا. فقلت اتجهز بعده بيوم - [00:28:15](#)

يعني هم يطلعوا وانا ايه السوق بس يفضى كده والناس كلها تطلع وانا ايه رحت اجهز ما هي ما هي في البداية في البداية كانت
عزيمة يعني هي في البداية كانت عزيمة لكن الشيطان بيفسخ العزيمة دي - [00:28:33](#)

احنا قلنا انت انت ممكن تعزم على طاعة معينة وتقول ان انت فعلا قادر ان انت تعملها لكن الشيطان بيفسخ العزيمة دي. بيخليك
تتمادي في التسوييف لحد ما العزيمة دي تضعف. زي ما هنشوف دلوقتي. يعني هو هيقول كده سيدنا كعب - [00:28:48](#)

قال آ قال قلت اتجهز بعده بيوم او بيومين. ده اسمه ايه بقى تسويف انا هتجهز ولا مش تجهز اتجهز بس امتى بكرة او بعد بكرة ماشي؟ زي المذاكرة على الامتحانات - [00:29:03](#)

بالزبط الله يفتح عليك. ازن ده مسال واقعي يقول لك ايه عندي قبل الامتحان اسبوعين. طبعا معروفة. اسبوعين اه اسبوعين طبعا اسبوعين هقعد اعمل جدول واعمل جدول وبراحتي خالص هاخذ اول اول يوم اول يوم هخلص الشفط الاولاني وتاني يوم يبقى انا خلصت مسلا في اول اسبوع المنهج كله الاسبوع - [00:29:26](#)

الاسبوع الثاني احل امتحانات السنين اللي فاتت واجي امتحانات السودان واحلها فاهم واخلص مراجعة بس انا ايه؟ ان انت انت كنت عامل حسابك ان انت هتذاكر وعندك اسبوعين والموضوع اه - [00:29:50](#)

فجأة اتفاجئت ان انت قبل الامتحان مزنونق وما لحقتش تخلص حاجة وقاعد ومطبق ورايح تاني يوم مش مش شايف قدامك فده بيحصل معنا كلنا بيحصل في الدنيا بيحصل في ايه - [00:30:07](#)

الطاعة بيحصل في العبادة قال فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز اتجهز بعده بيوم او يومين - [00:30:19](#)

ثم الحقه فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض من جهازي شيئا انا بس عايز اقول لك ايه شف الكلام في الاول بيقول لك ايه اه اه قال فطفقت فارجع فاقول - [00:30:37](#)

ماشي؟ كل ده فيه ايه؟ فيه سرعة. بعدين بدأ بقى يقول لك ايه؟ ثم الحقه ثم غدوت ثم رجعت. شايفين الفرق بين الكلام؟ سيدنا كعب آ يعني لغته عالية ما فيش فرق بين ان هو بيقول فطفقت فغدوت فزهبت فاتجهز ماشي وبعدين سم دي تفيد ايه - [00:30:54](#)

انت راخي يا جماعة الحتة دي خطيرة ان هو اصلا طريقة كلامه اتغيرت في الايام اللي كان في الاول كان بيقول ايه لا وهطلع وهتجهز وانا قادر على ذلك وبعدين بدأ يقول ايه؟ ثم غدوت ثم رجعت سوء تحس ان فيها ايه - [00:31:19](#)

خلاص هو الموضوع ايه تراخي قال فلم يزل يتمادى بي حتى تفارت الغزو حتى اسرعوا وتفارت الغزو اسمع بقى الحتة دي قال وهممت ان ارتحل فادركهم ويا ليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك - [00:31:37](#)

يعني حتى جت له لحظة بعد ما خلاص تفارت الغزو يعني الناس بعدت الجيش بعد فجت له لحزة كده قال ايه انا هطلع اطلع وحصله آ حتى لو مت في الصحراء بس اطلع - [00:32:01](#)

بالمناسبة ده اللي حصل مع ايه مع ابو خيثمة ابو خيسمة ده الذي تصدق بصاع التمر بنصف صاع من التمر لمزهو المنافقون قلنا المرة اللي فاتت انا فلما ابو خيثمة كان هيتخلف برضه رجع البيت - [00:32:18](#)

فدخل كده لقي ايه كده بيتين جنب بعض عريش مراته كده ايه بردت المكان رشت له ميه وعامله له ايه ظل كده والاكل له زوجتين واحدة هنا وواحدة هنا فبعدين دخل كده ووقف قدام البيت - [00:32:34](#)

بص كده افتكر النبي عليه الصلاة والسلام قال انا هنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الحر والله ما هذا بانصاف انا انا قاعد هنا والنبي عليه الصلاة والسلام في الحر وفي العطش وفي الجوع. والصحابة وانا قاعد هنا - [00:32:53](#)

معنا زوجتين والعريش واكل وشرب وقاعد وانا في الظل قال والله ما هذا بانصاف. ما دخلش البيت تجهز من وهو برة قال لمراته هاتيل جهز نفسه وخرج النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل تبوك - [00:33:15](#)

شاف واحد كده جاي كده ايه جاي في الاثر كده غبار ومش عارف ايه فقال كن ابا خيسم فكان ابو خيثم فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد ايه - [00:33:34](#)

ان انت احيانا احيانا ان انت تستدرك احسن من ان انت ما تعملش خالص يعني ايه يعني ان انت تتمادى تتمادى في الامر وتترك الطاعة انت مسلا احيانا بعض الشباب هو هيعمل زنب معين - [00:33:50](#)

ماشي؟ وخلص عزم هيتفرج مسلا على حاجة اباحية او هيعمل معصية معينة ايا كان وبعدين وهو بيعمل الزنب ده هو فاكر ان هو هو عارف ان بعد ما هيعمل الزنب هو هيجي له هم وهيحصل له اكنئاب وهيتضايق ومش عارف ايه وبعدين ايه - [00:34:08](#)

يتمادى يتمادى او يقول ايه خلاص بعد ما عمل الزنب خلاص هي ايه خربان او واحد مصاحب واحدة او بنت بتكلم ولد هو عارف ان هو بيعمل حاجة حرام وعارف ان هو عايز يسبب الزنب ده - [00:34:25](#)

لكن لو انا سبتها دلوقتي هتعب وهتضايق. فاعمل ايه؟ فيتمادى احيانا انت محتاج استدرك احسن من ان انت تتمادى في الذنب يعني اقف حتى لو هتتعب حتى لو هيبقى فيها مشقة - [00:34:39](#)

اتعب دلوقتي احسن يعني ابو خيثمة افضل ان هو راح راح متأخر بس راح بس لحق نفسه فسيدنا كعب بيقول ايه؟ بعد لما خرجوا وتفارت الغزو واسرعوا قال فهممت فهممت ان ارتحل فادركهم - [00:34:55](#)

وايه اللي حصل؟ حتى العزيمة دي اتفسخت فقال ايه ويا ليتني فعلت يا جماعة سيدنا كعب بيقول الكلام ده وهو عنده كم سنة وهو قد ايه كبير شيخ كبير اتعمى - [00:35:17](#)

فلسه مستحضر شعور الندم يعني بعد ما ربنا تاب عليه وبعد ما نزل فيه القرآن لسه بيقول ايه ويا ليتني فعلت. انت احيانا في حياتك في طاعات معينة قدام انسان يندم عليها - [00:35:37](#)

يا ريتني كنت عملت كذا يا ريتني كنت حفزت قرآن. يا ريتني كنت انسان شف لسه مستحضر الندم ليه؟ لانه تخلف عن غزوة ان احيانا بتيجي فرص احيانا بتيجي فرص لا تعوض - [00:35:53](#)

فرصة لما يجيلك فرصة ربنا يشرح صدرك لطاعة معينة او تلاقينا اه في حاجة اتفتحت لك باب خير باب عبادة ما تسيبوش امسك فيه امسك فيه. لان ممكن الفرصة دي فيه فرص كتير بتتكرر بس فيه فرص ما بتتعرض - [00:36:11](#)

ممكن الفرصة دي ما تجيش تاني فسيدنا كعب آ قال ويا ليتني فعلت يا جماعة غزوة تبوك اخر غزوة يعني ما عدش فيه بعدها يعني هو تخلف عن الغزوة دي وما فيش ما فيش فرصة شرف القتال مع النبي بعدها خالص انتهى الموضوع - [00:36:31](#)

فدي كانت اخر فرصة يعني يفوت الفرصة دي وبعدها خلاص الموضوع انتهى. ما فيش قتال ما فيش غزو كانت اخر غزوة غزوة تبوك قال فهممت ان ارتحل فادركهم ويا ليتني فعلت - [00:36:49](#)

قال فلم يقدر لي ذلك فلم يقدر لي ذلك. هنا الامر بيرجع لايه سيدنا كعب رد الامر في الاخر للقضاء والقدر. هل معنى كده ان سيدنا كعب بيعترض بالقدر يعني ايه؟ يعني واحد تقول له مسلا - [00:37:03](#)

تعال صلي او مسلا اتحجبي يقول لك يا عم آ لو ربنا اراد ان هو يهديني هيهديني اه عشان الانسان يحتج بالمعصية بقدر ربنا سبحانه وتعالى ان هو يقول لا هو ربنا قدر علي ان انا اعمل الزنب ده - [00:37:18](#)

او ان ربنا ما ارادش لي الهداية ماشي؟ سيدنا كعب ما احتجش بالقدر بس سيدنا كعب يعلم ان في الاخر ده كان مقدر من ربنا سبحانه وتعالى ان ده هيحصل - [00:37:40](#)

ايه اللي حصل بعدها صلوا على النبي قال قال كعب بعد لما عايزك بس تتخيل احساس سيدنا كعب بعد لما الصحابة خرجوا يعني المدينة ما عدش فيها آ سيدنا ابو بكر - [00:37:52](#)

سيدنا عمر سيدنا عثمان الصحابة مش موجودين ويقول الذين اشركوا اه سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا سيقول الذين اشركوا لو شاء ايه لو ربنا شاء ما كناش ايه - [00:38:10](#)

هنشرك كمل كده الاية ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمننا منهم شيه. ايوه. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان الا تخرصون. احسنت جزاك الله خيرا - [00:38:28](#)

آ يا جماعة ده ده فكرة الاحتجاج بالقدر ان انا ايه آ ربنا ما هدانش ماشي نكمل قال فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:50](#)

فطفقت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء اه يا جماعة الفقرة دي بصراحة مؤلمة - [00:39:07](#)

سيدنا كعب تخيل بس المدينة عاملة ازاى يعني احنا قلنا ان الصحابة كلهم خرجوا ما حدش تخلف من الصحابة الصالحين غير ايه

تلاتة سيدنا كعب وهلال ومرارة رضي الله عنهم اجمعين - [00:39:28](#)

المدينة فيها منافقين وفيها الضعفاء سيدنا كعب يعني صحابي خرج في كل الغزوات نفسيته مش متحملة ان هو يخرج في المدينة بيقول فاحزني الا احزنه ان هو ماشي في المدينة - [00:39:45](#)

شايف الا لا اجد لي اسوة الا رجل مغموصا عليه في النفاق يعني واحد عارف متغمس كده في النفاق يعني زي يعني هو وشه كده بينقط نفاق في علامات النفاق - [00:40:02](#)

او الضعفاء اللي ربنا عثرهم او النساء والاطفال سيدنا كعب يقول انا مع دول عارف انت تبص حوالياك كده انا ايه اللي جابني هنا؟ انا قاعد هنا بعمل ايه انا في وسط البيئة دي انا في وسط الصحبة دي - [00:40:19](#)

انا اللي ما تخلفتش عن النبي في غزوة من الغزوات فيقول فاحزني اني لا اجد لي اسوة يعني النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة دلوقتي بيقاتلوا ويبحاربوا ده مش بس كده عايز يتخيل احساس سيدنا كعب - [00:40:41](#)

والصحابه راجعين داخلين على المدينة تخيل المشهد هو قعد المدة دي كلها سواء مسلا خمسين يوم ستين يوم تمانين يوم على اختلاف بقى الاقوال اللي انا سمعتها الغزوة يعني تخيل بعد المدة دي كلها الصحابة بقى داخلين وهدمهم متهدلة - [00:40:56](#)

وشعرهم آآ منعكش ومتبهدين وراجعين تعبانين جدا ارهاق اعياء من السفر وهو قاعد ايه تمانين يوم في الاكل والشرب والظل وقطف الثمار احساسه ايه احساسه ايه وهو شايف آآ مش عارف بالظبط عدد مدة الغزو قد ايه ما وقففتش عند المدة بالظبط يعني -

[00:41:17](#)

يعني سمعتها مرة خمسين مرة ستين مرة تمانين يعني صراحة ما وقففتش عند عدد معينين تخيل احساس سيدنا ابو بكر داخل سيدنا عمر داخل الصحابة داخلين الانصار داخلين وسيدنا كعب واقف في المدينة - [00:41:42](#)

احساس ان انت تتخلف عن الطاعة احساس ان انت تبقى في وسط الصحبة سيئة تبمع سيئة انت بتحزن لما تلاقي نفسك في وسط بيئة سيئة يعني سيدنا كعب كان حزين ان هو فيه الصحبة دي - [00:41:56](#)

ان هو شايف حوالياه منافقين انت بتحزن لما تلاقي نفسك في وسط بيئة فيها معصية لما بتقعد في مكان ربنا بيعصى في المكان ده تلاقي مسلا حد بيغتاب حد بيشتتم حد ببسب آآ مكان فيه شرب مكان فيه معصية - [00:42:13](#)

هل بتحزن في المكان ده قال لطفقت فيهم احزني اني لا اري الا رجلا مغموسا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عزل الله من الضعفاء قال ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:31](#)

حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب نختم ان شاء الله بالفقرة دي آآ الجيش كان كم واحد يا جماعة؟ تلاتين الف النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل تبوك - [00:42:52](#)

قال فين كعب ابن مالك صلى الله عليه وسلم سأل عن كعب كأن ده تمهيد لنزول الوحي تمهيد ان هيحصل حدس عظيم وكان كعب له قيمة كبيرة عند النبي عليه الصلاة والسلام. ببسأل عليه هو فين كعب - [00:43:13](#)

تخيل بقى والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة سيدنا كعب من بني سلمة يعني الراجل اللي اتكلم ده ايه من قوم سيدنا كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه - [00:43:34](#)

ونظره في عطفه قال له ده كعب ده مش بتاع غزو ده راجل كده ايه ابقى اسوي برداية يعني يبلس كده حاجات شيك ماشي؟ وعنده كده عضلات وقعد يبص على العضلات والمجانص بتاعته كده وقعد يطمئن على ايه؟ الهندام بتاعه ولبسه كده - [00:43:50](#)

عارف بيدي كده ايه واحدة كده يعني سيدنا كعب فيه فائدة هنا صراحة غاية في الروعة. سيدنا كعب ما قالش اسم الراجل ده ما قالش اسمه لكن قال ايه فقال معاذ - [00:44:12](#)

معاذ رد غيبته لكن الراجل ده سيدنا كعب ايه ما قالش اسمه. بسمع الدكتور احمد عبدالمنعم يقول لك ايه؟ حتى بعد لما نزلت آيات التوبة كان سيدنا كعب بقى المفروض يروح للراجل ده يقول له ايه - [00:44:30](#)

يقول له اه انت بقى بتقول ان انا بقى شغال اهرده والنظر في عطفه انا بقى اللي انا جئت في سورة التوبة انا بقى ربنا اتكلم عني

في سورة التوبة. انت بقى ايه عملت ايه؟ سيدنا كعب ما زكرش اسم الراجل ده. ده من ادب سيدنا كعب - [00:44:42](#)

ان الفائدة الفائدة هتحصل ان هو عايز يزكر ان في رجل ذكره بسوء فقال ويا جماعة كلام الرجل ده في الاصل هو ممكن يكون مدح. يعني الانسان يمدح بحسن المظهر مسلا - [00:44:56](#)

او مسلا بقوة الجسم والعضلات لكن لما الراجل قالها على سبيل ايه شغله برداوة والنظر في عطفه. قال له ده كأنه بيقول له ايه ده مش بتاع آآ مش بتاع غزو ده. ده راجل كده قعد فرحان بهدومه وقعد يبص كده على عضلاته كده وفرحان بنفسه - [00:45:11](#)

فقال معاذ بنس ما قلت معاذ بن جبل رضي الله عنه والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا هنا نقف وقف - [00:45:31](#)

ان شاء الله ممكن باذن الله في الدرس الجاي نفصل اكثر في موضوع الغيبة والغيبة المباحة باذن الله لكن هو الراجل ده قال حاجة في سيدنا كعب صح يعني هو فعلا آآ الرجل مهتم بالمظهر بتاعه مهتم بالهندام - [00:45:50](#)

لكن هو هنا قالها في موضع زم اول حاجة احنا ما ينفعش اخلاقنا تبقى كده. يعني ممكن ايه اتنين يبقوا اتنين مسلا بنات. الاتنين ما شاء الله التزام وبيبقوا بيحضروا دروس مع بعض - [00:46:08](#)

فيجي يحصل ايه موقف كده؟ المعلمة مسلا بتاعتهم او موقف بتقوم واحدة ايه مدية للتانية كده ايه كلمة كده واحدة كده ايه يعني هترمي كلمة كده بيبقى في احيانا بعض النفسنة كده - [00:46:22](#)

فتزهر في المواقف اللي زي دي بتزهر في الموقف اللي زي دي فالمفروض ان اخلاقنا ما تبقاش كده ان الرجل من بني سلمة ده واضح ان هو ما كانش ايه - [00:46:38](#)

ما كنش يبحب سيدنا كعب او كان مسلا منفسن شوية فاستغل اللقطة دي وقال ايه فقال رجل من بني سلمان يا رسول الله شغله برداه والنظر في عصفه. فرصة ان هو ايه يقول للنبي - [00:46:51](#)

اه ده ده مش بتاع القتال ده ماشي ما ينفعش تبقى اخلاقك كده. ما ينفعش لما تشوف اخوك وقع او مسلا عرفت ان فلان صاحبك ده بيعمل اه اصلا ده هو اصلا ده - [00:47:07](#)

انا اصلا بقول له من زمان ده هو ده اصلا ده انت ده في حاجات كتير انت ما تعرفهاش اسكت اسكت ده في حاجات ده بيعمل حاجات ده انا لو قلتها لك - [00:47:22](#)

يلا آآ ربنا آآ اللي ربنا ستره ما نفضحوش. وانا اصلا مش عايز انا عندي حسنتين وخايف عليهم ومش عايز اتكلم على حد ومش عارف ايه وبتاع فيستغل الموقف ان هو اول لما تلاقي اخوك وقع تقوم ايه - [00:47:31](#)

على طول مكمل فده خلق سيء آآ آآ تاني حاجة ان هنا الراجل ده اغتابه صح دي غيبة وان شاء الله لعنا ان شاء الله في المجلس اللي جاي هيقول النبي عليه الصلاة والسلام سكت ما ردش على سيدنا معاذ وما ردش على الرجل ده - [00:47:44](#)

سكت النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا الكلام اللي هو قاله ده هو قرر حقيقة في ايه بكاع في شهر كعب لكن لما ساق الحضيرة دي على سبيل الذنب بقت غيبة - [00:48:04](#)

فتعريف الغيبة ايه قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره ذكرك اخوك بما ايه يكره قالوا يا رسول الله ارايت ان كان في اخي ما اقول - [00:48:20](#)

يعني انا هو هي فعلا آآ هي فعلا رخصة هي فعلا تخينة هي فعلا اه لبسها وحش هو فعلا بخيل ارايت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد ايه - [00:48:40](#)

لو اغتبتة ان كان فيه ما تقول فقد ايه اغتبتة وان لم يكن فيه فقد بهته يعني الرابط هنا ايه؟ الضابط في المسألة ايه ذكرك اخاك ايه؟ بما يكره ان هو لو سمع الكلام ده في الوقت ده. يعني لو سيدنا كعب سمع ان فلان قال كده للنبي عليه هيفرح ولا هيزعل - [00:48:59](#)

هيكده ده تا هادي غيب تيجي تقول لواحد يا فلان انت كده بترتبي يقول لك ايه انا بقول له كده في وشه ايوة انت بتقول له كده في وشه انت كده بجح يعني انت مش - [00:49:27](#)

يعني انت اه يعني انت كده مش مش رضى الله عنك يعني انت كده بجح انت ده انت غيبة وكمان سوء خلق فيقول لك ها يقول له كده في وشه - [00:49:40](#)

هو اصلا فيه كده انا بفضفض طب انتي بتفضضي بتفضضي كلمتي دي وفضفضتي معاها وبعدين فضفضة دي ايه طبعا يعني ايه الثانية اللي بتفضفض عليها دي طبعا ايه ما تبقلهاش اي حاجة آآ يعني - [00:49:53](#)

خلاص كلت وشها كله ماشي؟ وبعدين تقوم قافلة ولسه عايزة تفضفض فضفضوا مع واحدة ثانية. فتقوم برضو عايدة نفس القصة كلها تطبق طب ما دي غيبة دي غيبة وان شاء الله المجلس بازن الله المجلس اللي جاي لفصل اكثر في موضوع الغيبة عشان الوقت - [00:50:10](#)

الشاهد قال قال رجل من بني سلمة يا رسول الله شغله شغله برداه والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل بنس ما قلت. والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا - [00:50:29](#)

هنا رد الغير انت هتلاقي واحد الناس بتتكلم عنه وهو مش عارف يرد غيبته هو مش موجود في المكان دافع عنه النبي عليه الصلاة والسلام قال قال من ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة - [00:50:48](#)

ان انت تبقى في مكان انسان مش عارف يدافع عن نفسه او مش موجود لقيت الناس بتتكلم عليه. يا جماعة لو سمحتم ما تتكلموش عن فلان والله ده ده انسان كويس - [00:51:07](#)

او اه اللي انتم بتقولوه ده مش صح او يا جماعة ما يصحش كده الكلام ده ما يرضيش ربنا. انت بترد ايه؟ بترد غيبة الشخص ده قلما ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة - [00:51:17](#)

فخلينا المرة الجاية ان شاء الله نفسر في موضوع الغيبة اكثر. خلينا بس ايه احنا خلاص هنقف عند عند الموقف ده. قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنقف عند المقطع ده - [00:51:31](#)

اه خلينا نراجع كده الفوائد قلنا اول حاجة الاسباب اسباب تخلف سيدنا كعب عن الغزوة ها اول حاجة حر. الحر ده احنا نستفيد منها احنا كايه اسقاط ده علينا ايه؟ ان انت لما تروح مسلا حضرت درس رحت درس مسلا لقيت الدرس حرم - [00:51:44](#)

مسلا السجاد مش نضيف المسجد مش نضيف. الاخوات اللي هناك اه مش لطاف قاعدين بيصغروا لك وانت داخلة وانت خارجة بيتكلموا عليك. معلش بقى يعني خد الطريق كده ايه بالحلو والوحش بتاعه - [00:52:06](#)

ماشي ان انت تصبر وتتعب عشان الطاعة طيب ايه كمان الالزام مسألة الزام انت محتاج تلزم نفسك بالطاعة ما تسيبش طاعة للزروف ما نستناش حد يتابعك. تابع نفسك. الزم نفسك. اه انت محتاج صحبة ومحتاج بيه او محتاج شيخ. مربي يتابعك - [00:52:22](#)

لكن انا بتكلم في ان اللي بيعتمد على ده انتم ما كلمتونيش. انا شفت انا انتكست اهو ما حدش كلمني هو اصلا بيتلكك ويقول لك ايه ان النبي عليه الصلاة والسلام شوف لما النبي عليه الصلاة والسلام وصل تبوك كان بيسأل على سيدنا كعب فانتوا المفروض تتفقدوني وتسالوا علي لان انا لو ما اتسالوتوش علي انا هنتكس - [00:52:43](#)

طيب يا عم ماشي انت في تفقد هسأل عليك واشوف انت فين واخبارك ايه وكده بس ما تتحججش يعني ماشي اه تالت حاجة دنيا حب الدنيا رابع حاجة اعتمادها على النفس انا قادر على ذلك اذا اردت حط دول اربع اسباب - [00:53:02](#)

اربع اسباب ممكن تخلي الانسان يتخلف اي موقف فيه نصرة للدين او موقف فيه طاعة الحر قرن لا تنفروا في الحر الالزام ان انا لازم حد يلزمني بالعبادة دي حب الدنيا - [00:53:23](#)

انا قادر على ذلك اذا اردت زود اخر حاجة التسوييف اتجهز بكرة اه اه فلم يزل يتمادي بي حتى تفارت الرسل فقلنا خمس اسباب وبعدين تكلمنا عن آآ حزن سيدنا كعب - [00:53:39](#)

بسبب وجوده في وسط البيئة بيئة المنافقين وان هو موجود في وسط المكان ده ان شاء الله برضه لنا كلام عن المنافقين وهنتكلم عن حزن حزن سيدنا كعب على الطاعة الحزن على الطاعة. كلمني عن ندم سيدنا كعب ان احيانا بييجي لك فرصة - [00:53:57](#)

ان انت تستدرك ما فاتك وانت بتضيعها الفرص دي ممكن تندم عليها ان انت تستدرك احسن من ان انت تتمادى ان انت تستدرك قال

00:54:16 فهمت ان ارتحل فادرکهم ويا ليتني ايه -

ويا ليتني فعلت. فندم على ده ان شاء الله المجلس اللي جاي بازن الله نكمل آآ الحديث جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد

00:54:35 ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک -